القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5228 الثلاثاء 21 آذار (مارس) 2006 ـ 21 صفر 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5228 Tuesday 21 March 2006

ثقافة

10 العالم «قرية صغيرة» لكنها منقسمة على نفسها

منوعات

12 مروان خوري: اعطيت اغاني لمطربين وندمت!

مدارات

المسكوت عنه في قضية انفلونزا الطيور 18

رأي

دروس من كارثة تدمير الوطن النوبي 19

بوش يهدد بضرب ايران لحماية اسرائيل
طهران تكثف انشطة تخصيب اليورانيوم

■ واشنطن ـ فيينا ـ اف ب: قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين انه يأمل في حل الخلاف النووي مع ايران بالطرق الدبلوماسية، الا انه حذر طهران من انه «سيستخدم القوة العسكرية» اذا لزم الامر لحماية اسرائيل، فيما افادت مصادر دبلوماسية في فيينا امس ان ايران على وشك تكثيف انشطة تخصيب اليورانيوم من خلال تشغيل سلسلة مترابطة من 164 جهازا للطرد المركزي، في خطوة ستزيد من الضغوط لاتخاذ مجلس الامن الدولي خطوات بشأن برنامج ايران النووي.

واتهم بوش ايران بمحاولة تطوير اسلحة ذرية واصفا ذلك بانه «تصرف غير مقبول» الا انه أكد ان «هدفنا هو حل هذه المسألة دبلوماسيا».

كما اشار بوش الى ما وصفه بـ«التهديد الخطير» الذي وجهه الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى اسرائيل وحذر من انه اذا استدعى الامر «فسنستخدم القوة العسكرية لحماية حليفتنا اسرائيل».

وافادت مصادر دبلوماسية امس ان ايران على وشك تكثيف انشطة تخصيب اليورانيوم من خلال تشغيل سلسلة مترابطة من 164 جهازا للطرد المركزي.

وقال دبلوماسي غربي في فيينا ان «ايران على وشك تشغيل سلسلة من 164 جهازا للطرد المركزي باستخدام غاز هكسفلورايد اليورانيوم» في نطنز (وسط).

وتجمع اجهزة الطرد المركزي في مجموعات وتستخدم لانتاج الوقود لمفاعلات الطاقة النووية او انتاج مادة تستخدم كنواة متفجرة لقنبلة ذرية.

ويأتي هذا الاعلان قبل ساعات من اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى المانيا في نيويورك امس الاثنين.

ويدرس مجلس الامن الدولي المؤلف من 15 عضوا امكانية اصدار بيان يدعو ايران الى تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم بسبب مخاوف من ان برنامجها النووي يخفي نشاطات لتطوير اسلحة نووية.

وقال دبلوماسي اخر، طلب عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية المسألة، ان ايران مستعدة للمضي في تشغيل سلسلة اجهزة الطرد المركزي وتجري حاليا بعض «توصيلات الانابيب» الاخيرة.

وكانت ايران قد اوقفت في منتصف شباط (فبراير) تعليقها لنشاطات التخصيب بوضعها غاز هكسفلورايد اليورانيوم في اجهزة طرد مركزي منفردة في منشأة نطنز وشغلت سلسلة من عشرة اجهزة طرد مركزي ثم عشرين جهازا.

اما الخطوة التالية التي ستقوم بها ايران فهي تشغيل 164 جهاز طرد مركزي، وهي عملية تظل على مستوى الابحاث للتعرف على الطرق المستخدمة في تشغيل سلاسل من الاف اجهزة الطرد المركزي، حسب الدبلوماسيين.

وقال الدبلوماسي الاول ان الخطوات التي تتخذها ايران باتجاه تشغيل سلسلة الـ164 جهاز طرد «ستشكل دليلا اضافيا على ضرورة اتخاذ مجلس الامن الدولي تحركا عاجلا». واضاف «ان ايران تحرز تقدما في نطنز اسرع مما كان متوقعا».

وتسعى ايران الى تشغيل اكثر من 50 الف جهاز طرد مركزي في نطنز وهي العملية التي يمكن ان تنتج كمية من اليورانيوم عالي التخصيب تكفي لانتاج نحو عشر قنابل ذرية في العام.

وصرح دبلوماسي ثالث ان ايران يمكن ان تشغل سلسلة الـ164 جهاز طرد مركزي «في اي وقت تشاء» مضيفا «لا تستهينوا بالايرانيين».

واشار الدبلوماسي الغربي الى ان البريطانيين يدرسون الخطوات التي يمكن اتخاذها اذا ما اخفقت رئاسة مجلس الامن الدولي في اقناع ايران في الاستجابة لدعوات الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوقف عمليات التخصيب فورا والتعاون مع التحقيق الذي تجريه الوكالة منذ ثلاث سنوات في برنامج ايران النووي. (تفاصيل ص 2)

البحث عن وطن أخضر مفقود عمره عشرة آلاف سنة يرتدي مليون نخلة

■ بغداد ـ «القدس العربي»: تبادل آلاف العراقيين فيما بينهم رسالة عبر أجهزة النقال في الذكرى الثالثة للغزو الأمريكي لبلادهم، في سابقة لم يألفها العراقيون في العامين الماضيين في مثل هذه المناسبة، وتبادل الآلاف منهم رسالة تشير إلى ضياع العراق وتطلب من العراقيين البحث عنه.

وفوجئ العراقيون يوم الأحد ذكرى الغزو برسائل في هواتفهم تدعوهم للبحث عن عراقهم الجريح.

وجاءت بعبارات: فقد وطن أخضر اللون يدعى وادي الرافدين.. يرتدي مليون نخلة واهوار بحجم معاناته.. عمره يناهز عشرة آلاف سنة.. يتجول في أزقته الموت والخوف والفزع.. كان ملاذا للخائفين واصبح خوفا للآمنين.. تزين أرصفته دماء الأطفال والأبرياء والذاهبين الى مدارسهم ليتعلموا كيف تكتب كلمة وطن في القراءة ويرسمونه في الجغرافيا وينشدونه أحلى نشيد... موطني الله درك يا عراق....

فعلى من يعثر عليه ليصلي لأجله.. يضمد الجراح.. مع كل الحب يا بلادي.

27 قتيلا و43 جريحا والعثور على 9 جثث بذكرى الغزو بالعراق

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اعلنت مصادر امنية عراقية امس مقتل 27 شخصا بينهم ثمانية من رجال الامن، واصابة 43 اخرين بجروح في اعمال عنف متفرقة، اضافة الى العثور على تسع جثث في بغداد.

وفي بغداد الجديدة، شرق العاصمة، قال مصدر امني «قتل اربعة مدنيين واصيب عشرة اخرون في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من باص صغير كان متوقفا امام مطعم شعبي».

واوضح المصدر ان الانفجار امام مطعم «صدر القناة» الشعبي.

وفي منطقة الاعظمية، شمال بغداد ،اعلن مصدر امني «مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 22 اخرين بجروح بتفجير استهدف مقهى (حيدر) مساء امس في هذه المنطقة» ذات الغالبية السنية. واضاف «ان الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة». (تفاصيل ص3)

مصر: ثالث اصابة بشرية بانفلونزا الطيور

■ القاهرة ـ رويترز: أعلنت مصر امس عن اكتشاف ثالث حالة اصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور. ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن وزير الصحة حاتم الجبلي قوله ان الحالة لسيدة عمرها 30 عاما وأنها خالطت طيورا مصابة بالمرض وذبحت بعضها.

وأضافت الوكالة أن السيدة تلقى رعاية طبية مكثفة وأن حالتها مستقرة.

وأعلنت مصر عن وفاة سيدة يوم السبت متأثرة باصابتها بالمرض واكتشاف حالة اشتباه ثانية لدى شاب قالت انه يتعافى في أحد المستشفيات بعد اعطائه العقار المضاد للفيروس.

سورية: جلسة محاكمة خدام وعائلته 24 نيسان

■ دمشق ـ يو بي آي: حركت السلطات السورية دعوى قضائية ضد نائب الرئيس السابق عبد الحليم خدام المنشق عن النظام السوري.

وفي دائرة الإعلانات في صحيفة «تشرين» الحكومية طالبت «محكمة البداية المدنية في بانياس على الساحل السوري عبد الحليم خدام وعددا من أفراد عائلته بحضور جلسة للمحكمة يوم الاثنين 24 نيسان (ابريل) من العام الحالي».

وجاء في الإعلان «بما أنكم مجهولو محل الإقامة تقرر تبليغكم بالصحف لحضور الجلسة في الساعة العاشرة من يوم الاثنين 2006/4/24 وإلا ستجري بحقكم المعاملة القانونية».

وذكر الإعلان أن «رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية تنوب عنهما إدارة قضايا الدولة بطرطوس يمثلان الجهات المدعية».

مشعل يتهم امريكا بالضغط على الفصائل لترفض المشاركة في الحكومة

الرئيس اليمني يحث حكومة هنية على التفاوض مع اسرائيل والجزائر تدعو القمة للتأكيد للعالم أن حماس جزء من الحل

عائلة فلسطينية تراقب جنديا اسرائيليا يهددها ببندقيته اثناء حملة تفتيش بقرية بيتا في الضفة الغربية (ا ف ب)

■ صنعاء ـ الجزائر ـ باريس ـ «القدس العربي» ـ وكالات: اتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الولايات المتحدة امس الاثنين بممارسة ضغوط على الفصائل الفلسطينية الاخرى حتى لا تشارك في حكومة جديدة تقودها. ولكن فصائل فلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها حركة فتح التي ينتمي اليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفت الامتثال للضغوط الامريكية وقالت حركة فتح ان خلافات خطيرة بشأن البرنامج السياسي لحركة حماس حالت دون انضمامها للحكومة. وقد يعزز فشل حماس في جذب شركاء ومن ثم تعيينها أعضاء من الحركة في المناصب الوزارية المهمة الجهود الامريكية والاسرائيلية لفرض عزلة على الحكومة الجديدة. وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة المقيم في المنفى اثناء زيارة لليمن في اطار جولة لحشد التأييد السياسي والمالي ان اسرائيل يمكنها ان تستغل مجرد تشكيل حكومة بقيادة حماس كذريعة لشن هجمات على الفلسطينيين. وقال مشعل للصحافيين في اليمن ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على الفصائل الفلسطينية حتى لا تشارك في الحكومة لكي تصير الحكومة قاصرة على حماس فقط ويمكن لاسرائيل ان تبرر خطتها لمهاجمة الشعب الفلسطيني.

وحث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عقب اجتماعه مع مشعل امس الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس على القبول بمبادرة السلام العربية التي اطلقت في قمة بيروت عام 2002 والتي تنص على تطبيع العلاقات مع اسرائيل مقابل انسحابها من كل الاراضي العربية المحتلة.

وهي المرة الاولى التي يدعو فيها رئيس دولة عربية بوضوح، حماس الى الالتزام بمبادرة بيروت ما يعني اعتراف الحركة الفلسطينية بالدولة العبرية.

ودعا الرئيس اليمني لدى استقباله وفد حركة حماس الحكومة الفلسطينية الجديدة الى السعي من اجل ابرام سلام مع اسرائيل وفقا لمبدأ الارض مقابل السلام.

واكد صالح على ضرورة «خروج القمة العربية المقبلة في الخرطوم (28 و29 اذار/مارس) بقرارات تدعم السلطة الفلسطينية وتعزز صمود الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع من اجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية».

وفي الجزائر قال وزير الخارجية محمد بجاوي امس إن بلاده ترى ضرورة أن توجه القمة العربية المقبلة رسالة واضحة للعالم تؤكد على أن حماس التي تشكل حاليا الحكومة هي جزء من الحل في الصراع مع إسرائيل.

وقال بجاوي في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية «ينبغي أن يتلقى أولئك الذين يرغبون في جعل حركة حماس الفلسطينية جزءا من المشكل رسالة واضحة من قمة الخرطوم تؤكد ضرورة احترام إرادة الشعب الفلسطيني المعبر عنها بكل حرية واعتبار حماس بمثابة جزء من الحل».

وجدد بجاوي الذي ترأس بلاده أعمال الجامعة العربية منذ اذار (مارس) 2005 على الخيار العربي من أجل السلم في الشرق الأوسط الذي أصبح «خيارا استراتيجيا لا مناص منه أكثر من أي وقت مضى»، مؤكدا على ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وإخلاء الأراضي السورية واللبنانية التي لا زالت محتلة من قبل اسرائيل.

دعوات لإصدار قانون باسم «إحترام الدولة» وهجوم عنيف على شخصيات حزبية

البخيت يؤكد الإكتفاء «بالرد الشعبي» على سخرية بشار الأسد من شعار «الأردن أولا»

عمان ـ «القدس العربي»

من بسام البدارين:

كشف رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت ان بلاده تلقت إشارات من الجانب السوري تفيد بان المملكة لم تكن مقصودة بتعليقات ساخرة ضد شعار «الأردن اولا»، صدرت عن الرئيس السوري بشار الأسد خلال مؤتمر الأحزاب العربية الذي عقد مؤخرا في دمشق. فيما طالب أعضاء في مجلس الأعيان أمس الحكومة بإصدار تشريع باسم «احترام الدولة» لمنع الحزبيين الأردنيين من المشاركة في الإساءات لبلدهم في الخارج.

وكانت مشاركة حزبية أردنية في المؤتمر المشار إليه قد اثارت الكثير من الضجة داخل عمان وصلت لحد تعبير وزير الخارجية عبد الإله الخطيب عن إعجابه بالتجربة المصرية باحترام الذات والدولة، حيث يتعارك المصريون في القضايا الداخلية ويختلفون لكنهم موحدون خارج بلادهم، معتبرا ان «سكوت» حزبيين أردنيين عن إساءة بحق بلدهم مسألة قد تكون أخلاقية وشخصية.

ووجهت انتقادات غير مسبوقة لشخصيات حزبية بارزة قيل انها صفقت للرئيس بشار الأسد وهو يجيب بسخرية على سؤال يتعلق بشعارات من طراز «الأردن اولا»، وبين الشخصيات التي وجه لها النقد القائد المهم في الحركة الإسلامية الدكتور إسحاق الفرحان وآخرون محسوبون على احزاب مقربة من سورية.

وفي تعليق اثار الكثير من الضجة رد الرئيس الأسد على احد الأسئلة معبرا عن خشيته بان يؤسس شعار مثل «الأردن اولا» لشعار «إسرائيل وأمريكا اولا». واثارت عبارته غضبا كبيرا في الدولة لم يتم التعبير عنه رسميا.

واعتبر البخيت في جلسة مع مجلس الأعيان أمس ان رد فعل الشارع الاردني والاوساط السياسية على ما تعرض له الاردن من انتقاد خلال مؤتمر الاحزاب العربية الاخير في دمشق كاف، مشددا على اهمية عمل المزيد لتعزيز فكرة الولاء والانتماء للوطن.

ودعا البخيت لان يكون الانتقاد داخليا على ان الجميع يجب ان يقف صفا واحدا عندما ينتقد وطنه الاردن في الخارج، مشيرا الى ان تلك التصريحات ادت الى استياء الاردنيين الذين عبروا عن رأيهم في اطار من ديمقراطية اردنية تسمح بتعدد الآراء، وبالتالي فان رد الفعل اقوى من أي اجراء يمكن ان تتخذه الحكومة.

واكد على ان الاردن تأسس عروبيا وكان دوما موئل العرب بمن فيهم السوريون والعراقيون و«هو عزيز برجاله»، لافتا الى ان الاردن قصة انجاز يجب علينا ان لا نكون جاحدين تجاه ما حققه عبر عقود خلت.

وكان عدد من الاعيان انتقدوا في مداخلات خلال الجلسة تعرض الرئيس السوري بشار الاسد للاردن، اضافة الى انتقادهم لصمت ممثلين عن احزاب اردنية شاركوا في المؤتمر.

وطالب العين سمير الحباشنة الحكومة بدراسة اعداد قانون يسمى قانون «احترام الدولة» ليتصدى لمن اسماهم خفافيش الظلام منتقدا موقف المشاركين من الحزبيين الاردنيين في المؤتمر.

وكانت الصحافة الأردنية قد شنت حملة نقد كبيرة ضد الحكومة السورية على خلفية الموضوع فيما طالبت عشرات المقالات الشخصيات الحزبية المحلية التي شاركت في مؤتمر دمشق بالإعتذار للشعب الأردني قبل ان تصدر تعليمات في البلدين بتجاهل الأزمة وعدم نقلها للمستوى السياسي.

وقبل ايام ابلغ وزير الخارجية عبد الإله الخطيب ان سورية بحاجة لأصدقاء ناصحا بعدم إثارة أزمات جانبية مع لبنان او مع الأردن.

«العراق القديم».. وداعاً

عبد الباري عطوان

قبل ثلاث سنوات عندما ارسلت الولايات المتحدة قواتها لغزو العراق، لم يكن هذا البلد يواجه خطر حرب أهلية، ولا يتواجد على أرضه تنظيم القاعدة، ولا اسلحة دمار شامل، ويتعاون نظامه بالكامل مع فرق التفتيش الدولية التابعة للامم المتحدة.

العراق كان يخضع لحصار ظالم، وتقسيم فعلي على الارض، من خلال مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب، وهو التقسيم الذي مهد للحرب الأهلية الطائفية التي يدعي الجميع الحرص على عدم وقوعها.

ثلاث سنوات من الاحتلال لم تجلب للعراق غير مجموعة من اللصوص عاثوا فيه فساداً، وسرقوا ثرواته، ودمروا تراثه، وشوهوا صورته، وفككوا عرى التلاحم بين ابنائه، وأشعلوا نيران الفتنة الطائفية، ومزقوا هويته الوطنية، وحولوه من قوة اقليمية عظمى مرهوبة الجانب، الى جثة هامدة تنهشها الضباع والكلاب الضالة.

الدكتور اياد علاوي احد الأعمدة الرئيسية التي اعتمد عليها المخطط الامريكي لاحتلال العراق جنبا الى جنب مع غريمه الآخر احمد الجلبي، يعترف أن العراق يعيش الحرب الأهلية فعلا، وان خمسين او ستين جثة يجري اكتشافها يوميا لرجال تمت تصفيتهم في عمليات انتقام طائفية.

في البداية قالوا انهم غزوا العراق بحثا عن اسلحة الدمار الشامل، وعندما لم يجدوها ادعوا انهم يحتلونه من اجل الديمقراطية وانقاذ ابناء الشعب العراقي من القبور الجماعية، وجاءت النتائج فوضى دموية عارمة، وانهيارا كاملا لمقومات الدولة ومؤسساتها، وحفر العشرات من القبور الجماعية لكي تستوعب مئة الف ضحية حتى الآن.

اقدموا على حل الجيش العراقي «غير الطائفي» من أجل أن يؤسسوا لجيش عراقي من الميليشيات الطائفية الحاقدة المتعطشة للانتقام لكي يسرع الحرب الاهلية من خلال اقبية التعذيب وفرق الموت، ونسف المساجد، وقتل الأئمة والمتعبدين المؤمنين في رحابها. وليتهم استطاعوا، رغم كل ذلك، من فرض سلطتهم على ربع بغداد.

* * *

لأول مرة ومنذ سبعة آلاف عام، لم يعد هناك انسان عراقي، بل هناك سني، شيعي، كردي، عربي، تركماني، آشوري، كلداني، صابئي، الى آخر التقسيمات العرقية والطائفية التي باتت عنوان الهويات في «العراق الجديد».

لأول مرة في تاريخ العراق يأتي من يهدد العراقي الشيعي بالموت اذا لم يطلق زوجته السنية، او من يهدد السني بالقتل اذا لم يطلق زوجته الشيعية.

العراق بات افضل حالا فعلاً، ولكن بالنسبة الى حفنة قليلة جدا من اللصوص الذين جاءوا مع قوات الاحتلال، ونهبوا ثروات البلاد، واحتلوا الوظائف والمناصب، وتاجروا بدماء العراقيين، وتنعموا بأموال العمولات والصفقات الامريكية، اما الغالبية الساحقة من ابناء الرافدين فيتضورون جوعاً، ويعيشون الرعب يومياً، ويغلقون ابوابهم في السادسة مساء، ويتوقعون ان لا يروا اضواء شمس اليوم التالي، ويعتبرون كل يوم يعيشونه انجازا. فالكهرباء منعدمة وثلاجات الموتى في المستشفيات لم تعد تتسع للقادمين الجدد. واسعار زيت الطعام تضاعفت ثلاثين مرة، واسعار البنزين عشر مرات، والسكر عشرين مرة.

العراق الذي يجري في ارضه نهران يعاني اهله من العطش، ارض السواد التي كانت تطعم سكان الامبراطورية الاسلامية وجوارها، باتت غير قادرة على اطعام اهلها. هذا العراق الذي كان يستوعب خمسة ملايين من العمال الاجانب، باتت نسبة البطالة بين ابنائه تفوق الثمانين في المئة. وباب الرزق الوحيد هو ميليشيات الموت.

يتباهون بمجموعة من الاوراق الصفراء تتراكم على الارصفة، وبعض القنوات الطائفية الهزيلة البائسة، ويقولون ان عراق اليوم يتمتع بالحريات واصبح المواطن فيه يعبر عن رأيه بحرية، ونسوا ان معظم هؤلاء الذين يتمتعون بحرية التعبير هذه كانوا من الطابور الخامس الذي عمل مع اجهزة الاحتلال الأمنية، ووظفوا اقلامهم في خدمة مشروعها في احتلال بلادهم، اما العراقيون الشرفاء الذين يجرؤون على رفع صوتهم اعتراضا فليس لهم غير رصاصة في مؤخرة الرأس، والقذف بجثثهم الى اسماك النهر، وأسألوا اطوار بهجت وزملاءها.

* * *

لم نكن يوما مع الديكتاتورية، ولن نكون، لم نكن يوما مع منتهكي حقوق الانسان ولن نكون، ولكننا كنا وما زلنا مع عراق موحد متآلف متعايش مستقر ديمقراطي، وقوة اقليمية عظمى تستند على ارضية وطنية صلبة في مواجهة كل الاطماع الخارجية المعادية للعروبة والاسلام، وتحقق التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

عراق الأمس كان افضل بكل سيئاته لانه حفظ الحد الادنى من كرامة العراق ووحدته، وحقق لأهله الأمن والطمأنينة، وارسى نهضة علمية، واسس جيشا قويا، وساوى بين ابنائه.

نعم حدثت تجاوزات، وتمت اعدامات، ووقعت عمليات تعذيب للمعارضين الطامحين للاطاحة بالنظام، وهوجمت مدن وقرى تمرد اهلها، ولكن ماذا تفعل القوات الامريكية الآن في سامراء، وماذا فعلت قبلها في الفلوجة، وكيف يتعامل حكام المنطقة الخضراء مع خصومهم في اقبية التعذيب تحت وزارة الداخلية وفي سجن ابو غريب.

نريد كشف حساب بثروات حكام العراق الجدد، وحكام العراق القدامى، نريد من هذا الاعلام العراقي الحر، ان يكشف لنا كيف تعيش اسر رؤساء الوزراء والوزراء في «العراق الجديد» في لندن وباريس ونيويورك، وكيف يعيش ابناء حكام «العراق القديم»، ومن يتصدق عليهم؟

قالوا لنا، كتاب «العراق الجديد» ان صدام حسين يملك عشرات المليارات في بنوك سويسرا، وكذلك ابناؤه وبناته واركان حكمه، لنكتشف ان صدام حسين لا يملك راتباً تقاعديا اذا جرى الافراج عنه ولن يفرج عنه حياً، ولا بيتاً يقيم فيه، ولا ارضا يقتات من ريع حصادها، بل سيعيش وهو الكريم، عزيز النفس، ابن العراق العظيم، على الصدقات، مثلما يعيش افراد عائلته في عمان والدوحة ودمشق، ومثلما يعيش سعدون حمادي رئيس وزرائه وناجي صبري الحديثي، وكل سفرائه على حسنات الاجاويد.

نجد لزاما علينا ان نقول الحقيقة دون خوف او جزع، فلم نكن ابداً من زوار بغداد، ولم نعرف شكل كوبونات النفط، نقولها الآن والرئيس العراقي واركان حكمه يقبعون خلف القضبان، ولم نقلها مطلقا وهم في سدة الحكم، ويشد الرحال اليهم الآلاف من طالبي المال والجاه.

لا نريد ان يعود العراق الى الديكتاتورية، ولكننا نريده ان يعود لنفسه، الى ماضيه المجيد ليصيغ مستقبلا طاهرا واعدا مشرفا مختلفا، يلفظ كل هذا الغثاء الذي اتاه من الخارج ليمسخ هويته، ويفتت وحدته الوطنية ويقذف به الى اتون الحرب الاهلية الطائفية البشعة.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50